

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

وقال السيد محسن الأمين العاملي: (البدعة: إدخال ما ليس من الدين في الدين، كإباحة محرّم أو تحريم مباح أو إيجاب ما ليس بواجب أو ندبه، أو نحو ذلك سواء كانت في القرون الثلاثة أو بعدها، وتخصيصها بما بعد القرون الثلاثة لا وجه له..). (33) وقال المحدث البحراني: (الظاهر المتبادر من البدعة، لا سيّما بالنسبة إلى العبادات، إنّما هو المحرّم، ولما رواه الشيخ الطوسي عن زرارة ومحمد بن مسلم والفضيل عن الصادقين عليهما السلام: (إنّ كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها النار). (34) دلالتها في القرآن والسُنّة البدعة في القرآن بعض الايات القرآنية المباركة وردت في لفظ البدعة والبعض الآخر ورد من حيث الدلالة على معنى البدعة وليس لفظها وهو معنى الاحداث في الدين ونورد كلا النموذجين:

1 - (... وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ...). (35) 2 - (قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ...). (36) 3 - (قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَّا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ لَكُم مِّن رَّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّهُ لَكُم مِّنْكُمْ أَمٌّ عَلَيَّ إِلَّا تَفْتَرُونَ). (37) 4 - (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّدَنَاتُ كُفُّمُ الْكَذِبِ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَيَّ الْكَذِبَ إِنَّ السَّادِّينَ يَفْتَرُونَ عَلَيَّ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ). (38) 5 - (. . . قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَ لَهُ مِّنْ تَلْقَاءَ نَفْسٍ بِأَنِّي إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَمِيَّتْ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ). (39)